الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

بحث مقدم من

إيمان محمد محمود محمد الدمنهوري

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية – جامعة عين شمس

إشراف

أ. د/ طلعت منصور غبريال

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية– جامعة عين شمس

أ. م. د/ حسام إسماعيل هيبة

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٣٨هـ- ٢٠١٧ م

المقدمة :

يحتل موضوع العنف داخل الأسرة – ولاسيما العنف الزوجي جانبا كبيرا من اهتمامات الباحثين في إطار العلوم الاجتماعية والنفسية ، فظهر العنف بين الأزواج كمشكلة نفسية واجتماعية رئيسة تواجه الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم مع تباين في نسب وصور حدوثه من بلد وأخري ، حيث تتعرض الزوجة للعنف بجميع أشكاله من الزوج سواء العنف الجسدي ، أو النفسي ، أو الجنسي ويكون رد فعل المرأة للعنف الواقع عليها أما أن تستسلم أو أن تلجأ إلي القضاء لحمايتها وردع الظلم الواقع عليها أو قد تلجأ إلي العنف كرد فعل للعنف الواقع عليها ، فحظي عنف الزوج ضد الزوجة اهتمام الرأي العام والدعم والتأييد من الهيئات القضائية ووسائل الإعلام ومؤسسات الدعم المدني ، ولم يحظي العنف الزوجي المتبادل أو عنف الزوجة ضد الزوج أي من الاهتمام .

مشكلة الدراسة :

نظرا لتعدد صور العنف الزوجي الذي يمارسه الرجال ضد النساء أو العنف الذي تمارسه النساء ضد الرجال أو العنف الزوجي المتبادل قامت الباحثة بتصميم مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية ، والذي يعتبر أداة أساسية للتعرف علي صور العنف الزوجي الذي يمارسه كل من الرجال والنساء في العلاقة الزوجية ، ويميز بين الإعتداءات الطفيفة والشديدة ، وهو أداة للتقرير الذاتي يطلب من المشاركين تحديد الأساليب المستخدمة في التعامل مع الخلافات الزوجية ، وقد استفادت الباحثة من مقياس تكتيكات الصراع الزوجي (Conflict Tactic Scale,1994) (CTS2) ، (Straus,et al.,1996) في تصميمها للمقياس الحالي ، والذي استخدم بنجاح في العديد من الدراسات منذ عام ١٩٧٢م ، واشتمل علي أكثر من (٧٠.٠٠٠) مشارك من خلفيات ثقافية متنوعة ، كما استخدم في ٢٠ بلدا منها هونج كونج ، والهند ، واليابان ، وأسبانيا ، والسويد ، ويتزايد استخدامه كأداة مساعدة في التشخيص في العلاج الأسري ، ويهدف المقياس لتحديد

الإعتداءات المحددة (النفسية ، والجسدية ، والجنسية ، والإصابات الجسدية) علي الشريك الزوجي في سياق العلاقة الزوجية ويقيس أيضا مدي استخدام (التفاوض) والمنطق للتعامل مع الخلافات الزوجية ويهدف لدراسة السبب والمتغيرات الخاصة بدراسة الحالة ، ويميز بين الإعتداءات الطفيفة والشديدة ، وقامت الباحثة بإضافة أنواع اخري من الإعتداءات وهي الإعتداء اللفظي ، والإعتداء الإقتصادي ، والإعتداء بالملاحقة القانونية ، والمطاردة ، فأصبح مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية يتكون من ثمانية أبعاد وهي (التفاوض ، والإعتداء اللفظي ، والإعتداء النفسي ، والاعتداء الجسدي، والإعتداء الجنسي، والإعتداء الاقتصادي ، والملاحقة القانونية ، والمطاردة) ، وتكون مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية من ٥٥ سؤالا ، وتراوحت استجابات المقياس مابين نادرا(١)، واحيانا(٢) ، وغالبا(٣) . ولذلك يعد تصميم هذا المقياس محاولة من الباحثة لتحديد صور العنف الذي يمارسه كل من الزوج والزوجة في العلاقة الزوجية ، وتحديد الإعتداءات الطفيفة والشديدة المرتكبة في سياق العلاقة الزوجية .

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

ما هو مدي الحاجة إلي تصميم مقياس يسلط الضوء علي الصور المختلفة للعنف الزوجي لدي الأزواج والزوجات في سياق العلاقة الزوجية ؟

أهداف المقياس :

يهدف مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية إلي قياس مدي استخدام التفاوض والمنطق في التعامل مع الخلافات الزوجية وتحديد الإعتداءات المحددة (اللفظية ، والنفسية ، والجسدية ، والجنسية ، والإقتصادية ، والملاحقة القانونية ، والمطاردة) المرتكبة في سياق العلاقة الزوجية .

أهمية المقياس :

- بالرغم من تعدد المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت العنف الزوجي ، إلا أنها اقتصرت علي قياس الصور التقليدية من الإعتداءات (الجسدية ، والنفسية ، والجنسية) ومع اتساع صور العنف الزوجي ، كانت هناك حاجة ملحة إلي تصميم مقياس يتناول الاعتداءات الاخري (اللفظية ، والإقتصادية ، والملاحقة القانونية ، والمطاردة) .
- إثراء المكتبة العربية بمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية يساعد في تحديد الإعتداءات المرتكبة من قبل الزوج أو الزوجة في سياق العلاقة الزوجية ، كما يستخدم المقياس كأداة للتشخيص في برامج العلاج الأسري .

مصطلحات المقياس :

الأسلوب :

يعرف المعجم الوسيط (الأسلوب) : الطريق . ويقال سلكت أسلوب فلان في كذا : طريقته ومذهبه، وطريقة الكاتب في كتابته ، وفي الفن يقال أخذنا في أساليب من القول : فنون متنوعة(معجم اللغة العربية ، ١٩٨٩: ٤٤١) .

تعامل :

ويعرف المعجم الوسيط (عمل) عملا : فعل فعلا عن قصد . و– مهن وصنع . (عامله) تصرف معه في بيع ونحوه ، عمـّله : أعطاه أجرته . (اعمل) فلان : عمل لنفسه . وتصرف في العمل . (تعاملا) : عامل كل منهما الآخر(معجم اللغة العربية ، ١٩٨٩: ٦٢٨) .

خلاف :

ويعرف المجمع الوسيط (خلف) عن الشيء: أعرض ، (خالف) عنه مخالفة وخلافا . تخلف وفي الحديث : " فخالف عنا عليّ والزبير" . و– إلي الشيء : أتاه من خلفه . و– عن الأمر : خرج ويقال خالفه إلي الأمر : قصده بعد ما نهاه عنه . و- الشيء: ضده . ويقال خالف بين الشيئين . (تخالفا) : تضادا . اختلفا الشيئان : لم يتفقا. و– لم يتساويا .(تخالفا) : ورجل خالف: كثير الخلاف (ج) خوالف . (الخلف) : المختلف . (الخلفة) : الاختلاف . يقال القوم خلفة : مختلفون . (الخلفة) : الخلاف . و– العيب والفساد . (المخلاف) : الكثير الإخلاف (معجم اللغة العربية ، ١٩٨٩ : ٢٥٠–٢٥٢) .

الزواج :

وتناولته الباحثة من حيث : تعريف الزواج في اللغة ، وتعريف الزواج في قاموس علم النفس الموسوعي ، وتعريف العلاقة الزوجية .

أ– تعريف الزواج في اللغة :

يعرف المعجم الوسيط (زاج) : بمعني قرن ، زوج الاشياء تزويجا ، وزواجا : قرن بعضها ببعض، جعله يتزوجها ، (ازدوجا) : اقترنا ، القوم : تزوج بعضهما من بعض ، (تزوج) امرأة : اتخذها زوجة، (الزواج) : اقتران الزوج بالزوجة ، أو الذكر بالانثي ، (الزوج) كل واحد معه آخر من جنسه . الشكل يكون له نقيض كالرطب واليابس ، والذكر والانثي ، وفي التنزيل **العزيز**:﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (هود ، ٤٠) ، بعل المرأة ، الزوجة – خلاف الفرد، يقال زوج وفرد ، وكل شيء اقترن بالآخر فهما زوجان ، الصنف وفي التنزيل العزيز:﴿وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾(ق،٧) النوع من كل شيء ، (ج) أزواج ، وزوجة ، (الزوجة) : امرأة الرجل ، (الزوجية) بمعني الزواج (مجمع اللغة العربية ، د. ت) .

يعرف لسان العرب (زوج) أو (الزوج) : خلاف الفرد ، ويقال هما زوجان للاثنين وهما زوج ، ابن سيده : الزوج الفرد الذي له قرين ، قال ابن سيده : ويدل علي أن الزوجين في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل : ﴿ **وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى**﴾(النجم ، ٤٥) فكل واحد منهما زوج ، ذكرا كان أو أنثي ، ويجمع الزوج أزواجا وأزاويج ، ويقال للرجل والمرأة الزوجان ، وكل شيئين مقترنين ، شكلين كانا أو نقيضين ، فهما زوجان ، وكل واحد منهما زوج ، وزوج المرأة : بعلها ، وزوج الرجل : امرأته ، ابن سيده : والرجل زوج المرأة وهي زوجه وزوجته ، وقال الله تعالي﴿ **كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ**﴾(الدخان ، ٥٤) اي قرناهم بهن ، من قوله تعالي :﴿**احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ** ﴾ (الصافات ،٢٢) أي وقرناءهم ، اي كل واحد نظير صاحبه وتزاوج القوم وازدوجوا : تزوج بعضهم بعضا ، صحت في ازدوجوا لكونها في معني تزاوجوا ، وامرأة مزواج : كثيرة التزوج والتزاوج ، وزوج الشيء بالشيء ، وزوجه إليه : قرنه ، وكذلك الزوج المرأة ، والزوج المرء ، قد تناسبا بعقد النكاح ، وقوله تعالي ﴿ **أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا** ۖ ﴾ (الشوري ، ٥٠) اي يقرنهم ، وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان (ابن منظور ، د. ت) .

ب- تعريف الزواج في قاموس علم النفس الموسوعي

يعرف قاموس علم النفس الموسوعي الزواج (Marriage) بأنه " اتحاد رسمي بين رجل وامرأة ، بغية تأسيس أسرة " . غالبية المجتمعات الإنسانية تعرف الزواج . أنه يكون بالنسبة للرجل والمرأة فعلا من الافعال الأكثر أهمية في الحياة ، ذلك أنه يرتبط مستقبلهما بالتزام . والزواج في الغرب ، أيامنا هذه ، هو التعبير ، عن إرادة الزوجين ، زوجين قرارا أن يعيشا معا عيشا نهائيا . وذلك يستتبع مقتضيات أساسية أكثرها أهمية هما المقتضيان التاليان : الانسجام الجنسي والتفاهم الفكري . ولكن هذين المقتضيين ، اللذين يبدوان طبيعيين ، هما في عداد المقتضيات الأكثر صعوبة أن تتحقق تحقيقا كليا ، ذلك أنها توجب تكامل الزوجين ، والتوافق الدائم بين شخصيتيهما ، وضربا من الوحدة في وجهات

النظر ، والرغبات المشتركة ، وكل ذلك علي الرغم من الفوارق الفردية الحتمية . (نوربير سلامي ، ٢٠٠١ : ١٢٩١) .

ج- تعريف العلاقة الزوجية

يعرف (عدنان حسن باحارث ،٢٠٠٤:27) العلاقة الزوجية بأنها " اتحاد بيولوجي وإجتماعي ونفسي وثقافي وعقلي بين رجل وامرأة " كما وصفها المولي عز وجل بقوله المحكم : ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ﴾ (البقرة ، ١٨٧) .

ويذكر (سامي محمود ، ١٩٩١ : ٦٧) أن العلاقة الزوجية كما وصفها المولي عز وجل بقوله المحكم﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ (الروم ، ٢١) مشروطة بالمودة والرحمة والتعاطف وآتي سبحانه بكلمة "تسكنوا " وهي كلمة فيها من المعاني الكثير ...فهي تتجاوز السكن المادي إلي سكينة النفس واستقرارها ، وهذه كلها أهداف لابد أن تتوافر لزواج ناجح ...إن هذه الأية وغيرها من الآيات التي عالجت العلاقة بين الزوجين تبين مدي اهتمام الإسلام بالأسرة وترابطها وقوتها وفيها أيضا تأكيد لحقوق المرأة وبيان بوجبات كل من الزوجين في نطاق الأسرة ... يقول تعالي في سورة النساء ﴿**الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ**﴾ (النساء ،٣٤) فالرجال يتولون أمر النساء بالحفظ والنفقة والحماية والزوجات قانتات اي مطيعات لأزواجهن حافظات للغيب فهن يحفظن أزواجهن في غيبتهم في أنفسهن وأموالهم ، ثم نري هذه الآية التي حددت ما للمرأة وما عليها يقول تعالي في سورة البقرة (***وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيهِنَّ بِالمَعرُوف***﴾ (البقرة ،٢٢٨) إذن فللمرأة علي زوجها حقوق مثل ما عليها من واجبات وجعل سبحانه المعروف شرطا لتبادل الحقوق والواجبات .

د- تعريف الخلافات الزوجية :

يعرف (أحمد كمال الدين حجازي ، ٢٠١٤ : ٧) الإضطرابات الزواجية أنها عبارة عن خلافات حادة بين الزوجين تؤدي إلي تصدع البناء الأسري ، وتأخذ أشكالا عديدة منها العنف الزوجي بأنواعه النفسي والبدني والجنسي أو الخيانة الزوجية أو المشاكل الناجمة عن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسمات الشخصية للزوجين .

وتذكر (رجاء مكي وسامي عجم ،٢٠٠٨ : ٧٩-٩٠) أن هناك نماذج تقليدية للعنف منها ما هو جسدي ، ونفسي ، وجنسي، وإقتصادي . يتمثل العنف الجسدي بتقنيات وفنون قتالية مختلفة : ضرب مباشر ، قذف بأشياء أخري ، الرمي أرضا أو بإتجاه الحائط ، ويتمثل العنف اللفظي في التلاسن بالعبارات المهينة والتجريح بقصد النيل من الطرف الآخر . أما العنف النفسي فالصورة تختلف ، بإتجاه الإذلال ، والتهديد ، والابتزاز ، والإهانة ، إضافة إلي الشك ومراقبة الوقت . أما العنف الجنسي فهو ممارسة الجنس بطريقة عنيفة ، مع فرض الممارسة بوضعية غير لائقة بهدف الإذلال.

ويشتمل العنف الإقتصادي علي المراقبة ، فنجد الشخص ليس حرا في تنظيم معاشه ، والتصرف به لجهة شراء الحاجات وفق الرغبات وما شابه ذلك ، والقائمة تتطول وتتشعب ، والذي يؤسس العنف هو الاعتداءات الصغيرة المتكررة المرتكبة في سياق المعاشرة .

كما يعرف القانون الأمريكي الخلافات الزوجية أو العنف الزوجي أنه الإساءة التي تحدث بين الزوجين من أجل السيطرة علي الزوج الآخر أو العلاقة الزوجية عن طريق الإيذاء الجسدي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ، ويشمل العنف الجسدي الإصابات التي تلحق بأحد الزوجين كالصفع واللكم ، والضرب ، والخدش ، والعض ، والركل ، والبصق ، والخنق ، وقد يستخدم أحد الزوجين الاسلحة لإلحاق الأذي بالزوج الآخر ، ويشمل العنف اللفظي التهديد بإستخدام العنف الجسدي أو الجنسي ، واستخدام لغة غير لائقة للإهانة أو الإذلال أو خفض مفهوم الذات ، ويشمل العنف النفسي الإساءة العاطفية

كالتهديد والتخويف والسيطرة ، ومشاعر الضيق تجاه الزوج الآخر ، ويشمل العنف الجنسي فرض احد الزوجين علي الآخر الدخول في علاقة جنسية غير مرغوب فيها ، وتعتبر الإساءة اللفظية أو النفسية هي الأكثر استخداما من قبل الإناث تجاه الذكور (Lobez,2008:8) .

هـ- التعريف الإجرائي للخلافات الزوجية

وتعرف الباحثة الخلافات الزوجية " أنها الطرق التي يستخدمها أحد الزوجين أو كلاهما في التعامل مع الاختلاف بينهما وقد تأخذ شكل التفاوض أو الإيذاء اللفظي ، أو النفسي ، أو الجسدي أو الجنسي أو الاقتصادي أو الملاحقة القانونية أو المطاردة وتقضي علي أواصر السكن والمودة والرحمة بين الزوجين وتهدد بفشل العلاقة الزوجية .

أبعاد مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

وفيما يلي وصف لأبعاد مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية :

١-التفاوض (Negotiation) :

هو الإجراءات المتبعة من جانب الزوجين لتسوية الخلافات الزوجية من خلال المناقشة والحوار، ويهدف مقياس التفاوض لقياس التأثير الإيجابي للإتصال الفعال بين الزوجين بالسؤال عن مدي التعبير عن مشاعر الرعاية والاهتمام والاحترام تجاه الشريك الزوجي أثناء الخلافات
(Straus,et al.,1996:289).

ويتضمن بعد التفاوض عبارات لقياس القدرة علي التعبير عن اختلاف وجهات النظر ، ومدي تقديم الرعاية والاهتمام بالرغم من الخلاف ، والقدرة علي التعامل مع المشكلات ، وقبول الحلول المقترحة من الزوج الآخر .

٢-الاعتداء اللفظي (Verbal Assault):

هو استخدام الكلمات التي يمكن أن تسبب الأذي النفسي أو العاطفي مثل الشتائم والهجمات الكلامية التي تصاحب السلوكيات القهرية مثل التهديد بإستخدام القوة البدنية ، ويهدف لقياس أفعال الاعتداء اللفظي تجاه الشريك الزوجي أثناء الخلافات (Levy, 2010:11-17) .

ويتضمن بعد الاعتداء اللفظي عبارات لقياس مدي استخدام الكلمات الجارحة والبذيئة تجاه الزوج الآخر أو أهله ، والدعاء علي الزوج الآخر ، وتكرار التلفظ بالطلاق ، والصراخ في وجه الزوج الآخر .

٣- الاعتداء النفسي أو العاطفي (Psychological Assault) :

يشير العنف النفسي إلي السلوكيات التي تهدف إلي الإذلال أو السيطرة علي الطرف الآخر علانية أو خفية ، ويشمل الإساءة اللفظية ، والمسميات الجارحة ، والنقد المستمر ، والإبتزاز والإحراج ، والتهديد بإلحاق الأذي بالأطفال ، والمراقبة ، والتقييد للحريات ، وتقييد الوصول للأصدقاء أو العائلة أو المعلومات ، أو تقييد الوصول للخدمات التعليمية أو الصحية وتقييد الاستقلال الإقتصادي (Ali,P.,A., et al., 2016:16) .

ويتضمن بعد الاعتداء النفسي عبارات تقيس مدي استخدام الإذلال أو الآلم النفسي تجاه الزوج الآخر ، كالطرد من الغرفة أو مسكن الزوجية ، أو التجاهل ، وغياب الإحسان في المعاملة ، أو القسوة في التعامل ، وعدم الاحترام ، والغيرة من نجاح الزوج الآخر ، وغياب المودة في العلاقة الزوجية .

٤- الاعتداء الجسدي :(Physical Assault) :

هو استخدام القوة الجسدية التي يمكن أن تتسبب في القتل أو العجز أو الإصابة ويتضمن أعمال عدوانية مثل الضرب ، والركل ، واللكم ، والصفع ، والعض ، وشد الشعر ، ولوي الذراع واستخدام الادوات أو الآلات ، وكل الأعمال الجسدية التي تلحق أذي أو جروح أو إصابات بهدف العقاب أو السيطرة أو كبح جماح الشخص المستهدف من العدوان ، ويهدف لقياس أعمال الاعتداء الجسدي علي الشريك الزوجي أثناء الخلافات (Straus, et al., 1996:290) .

ويشمل بعد الاعتداء الجسدي الدفع بإتجاه الحائط ، والضرب ، واستخدام الأدوات الحادة ، لوي الذراع ، وشد الشعر ، والصفع ، والخنق ، والرمي بأشياء تتسبب في حدوث إصابات ، والركل ، وتحطيم الممتلكات ، والتعرض للجروح والكدمات ، والذهاب لتلقي الرعاية الطبية .

٥- الاعتداء الجنسي: (Sexual Coercion)

الإكراه علي الممارسات الجنسية غير المرغوب فيها والتي تؤدي إلي الإصابات أو الجروح أو التهديد بالسيطرة علي الشخص الآخر ويهدف لقياس أفعال الإكراه الجنسي علي الشريك الزوجي أثناء الخلافات (Levy,2010:11-17) .

ويشمل بعد الإعتداء الجنسي إهمال المظهر وعدم التزين للزوج الآخر ، الهجر في الفراش ، الإكراه علي العلاقة الخاصة ، الإكراه علي ممارسات محددة في العلاقة الخاصة ، تحقيق المتعة من جانب زوج واحد ، استبدال العلاقة الخاصة بعلاقات إفتراضية علي المواقع الإباحية ، تعدد العلاقات العاطفية أو الخيانة الزوجية .

٦- الاعتداء الاقتصادي (Economic Assault):

هو اعتماد أحد الزوجين اعتمادا كاملا علي موارد الزوج المسيء فيفرض الزوج المسيء سيطرته ويستجيب الزوج الآخر لرغبات الزوج المعتدي ، ويهدف لقياس أعمال المراقبة فالشخص ليس حرا في تنظيم ماله والتصرف به لجهة شراء الحاجات وفق الرغبات وما شابه ذلك (رجاء مكي وسامي عجم ،٢٠٠٨ : ٧٩-٩٠) .

ويشمل بعد الاعتداء الإقتصادي قياس التوسع في النفقة علي الزوج الآخر ، تقييد شراء الحاجات وفق الراغبات ، فرض السيطرة علي الزوج الآخر بسبب الاعتماد علي موارده المالية ، غياب المهاداة في المناسبات المختلفة ، التعرض للضغوط الاقتصادية التي تسبب العنف الزوجي ، إساءة استخدام أحد الزوجين الموارد المالية في تعاطي المسكرات أو المخدرات أو ملذاته الخاصة .

٧- الاعتداء بالملاحقة القانونية (Legal Assault):

هو إساءة استخدام أحد الزوجين اللوائح والقوانين للإضرار بالزوج الآخر ، ويهدف لقياس الإتهامات الباطلة إلي السلطات والإدعاء بإن الشريك الزوجي قام بإستخدام الإيذاء الجسدي أو الجنسي أو الضرر المالي أثناء الخلافات (Hines, et al.,2015:295-309).

ويشمل بعد الاعتداء بالملاحقة القانونية المحاضر الباطلة إلي الشرطة والإدعاء بأن الزوج الآخر قام بالإيذاء الجسدي أو الجنسي أو الضرر المالي ، التهديد بالطلاق وعدم السماح للزوج الآخر برؤية الأطفال ، التلاعب بثغرات القوانين لضم حضانة الأطفال ، أو التهرب من النفقة مغادرة المنزل والإستيلاء علي الأموال والممتلكات ، مغادرة المنزل بلا مبرر للإضرار بالزوج الآخر .

٨- المطاردة :(Stalking) :

هي شكل خاص من العنف الزوجي تمثل التقاطع بين مختلف أشكال العنف الزوجي التي سبق ذكرها ، والمطاردة هي قيام الشخص متعمدا وبصورة متكررة بإلحاق الضرر أو مضايقة شخص آخر حيث يشكل المعتدي تهديدا حقيقيا علي سلامته وسلامة أسرته .

وتشمل سلوكيات المطاردة الإفراط في المكالمات التليفونية غير المرغوبة وفي أوقات غير مناسبة الملاحقة بالسيارة أو المشي إلي منزل الضحية ، والمراقبة ، والتعدي علي الممتلكات ، واقتحام منزل الضحية أو سيارتها ، والتعدي علي أفراد من عائلة الضحية أو أصدقائها ، والذهاب إلي منزل الضحية أو مكان عملها وتعمد إحداث إضطرابات هناك لإفساد عمل الضحية وتشويه سمعتها ، وترك ملاحظات سلبية علي الابواب أو النوافذ ، يظهر الجاني في المطاعم أو النوادي حيث تتواجد الضحية ويهدد بإحداث أذي جسدي أو التهديد بقول أشياء سلبية عن الضحية (Brewster2003:207-217) .

ويتضمن بعد المطاردة تقييد الذهاب للأهل أو الأصدقاء أو الخروج ، والشك ، والتهديد بالتعدي أو التعدي علي الزوج الآخر أو أفراد من عائلته ، ومراقبة المكالمات التليفونية والحسابات البنكية ، وحسابات مواقع التواصل الاجتماعي .

وهكذا ، بالرغم من أن العنف الجسدي هو الصورة المرئية للعنف الزوجي ، فإن جميع أشكال العنف الزوجي مدمرة للعلاقات الزوجية .

المنهج المستخدم :

المنهج الإحصائي .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية (١٠٤) زوج وزوجة ، بمحاكم أسرة مصر الجديدة و زنانيري بمحافظة القاهرة ، تراوحت أعمارهم (٢٥-٤٥) عام .

جدول (١)

العينة	العدد	السن	متوسط العمر	الإنحراف المعياري
أزواج	٥٢	٢٥-٤٥	٣٤.٩٠٠٠	٦.٥٥١٣٩
زوجات	٥٢	٢٥-٤٥	٣٢.٧٦٦٧	٥.٨٥٨٥٨

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود التالية :

١- الحدود الزمانية

تم جمع البيانات في العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦ م ، واشتملت عينة الدراسة علي ١٠٤ زوج وزوجة تراوحت أعمارهم من (٢٥-٤٥عام) بمتوسط عمري **٣٤.٩٠٠٠** وإنحراف معياري ٦.٥٥١٣٩ للأزواج ، ومتوسط عمري **٣٢.٧٦٦٧** وإنحراف معياري **٥.٨٥٨٥٨** للزوجات .

٢- الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة بمحكمتين من محاكم شمال القاهرة وهما محكمة مصر الجديدة ، ومحكمة زنانيري لشئون الأسرة بمحافظة القاهرة .

3- الحدود الموضوعية

تم تطبيق الدراسة علي (٥٢) زوج و(٥٢) زوجة من المترددين علي محاكم أسرة مصر الجديدة وزنانيري بمحافظة القاهرة بسبب قضايا الخلافات الزوجية .

الدراسات السابقة :

وقد اهتمت العديد من الدراسات العربية والأجنبية بدراسة العنف الزوجي لدي الأزواج والزوجات، ودراسة مدي ارتباط العنف الزوجي ببعض المتغيرات وتأثير بعض البرامج العلاجية علي التخفيف من حدته ، واستخدم الباحثين العديد من المقاييس لقياس العنف الزوجي .

مثل دراسة (**أحمد كمال الدين حجازي ، ٢٠١٤**) بعنوان " فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزواجية لدي عينة من الشباب " ، وهدفت الدراسة إلي اختبار فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتخفيف الإضطرابات الزواجية ، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٣٠٠ مشارك (١٥٠ زوجا ، ١٥٠ زوجة) بينما بلغت عينة الدراسة التجريبية ٢٠ فردا (١٠ أزواج ، ١٠ زوجات) ، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الاضطرابات الزواجية (إعداد الباحث) ، وقد حدد الباحث أبعاد الإضطرابات الزواجية متمثلة في البعد الأول : العنف الزواجي وهي إضطرابات زوجية بسبب العنف الزوجي سواء العنف الجسدي أو النفسي أو الجنسي ، ويقصد به ما يقوم به الزوج أو الزوجة من أشكال العنف التي تؤثر سلبا علي حيوية

العلاقة الزوجية واستمراريتها ، وبلغت عباراته ٣١ عبارة، والبعد الثاني : وهو الإضطرابات الزوجية بسبب الخيانة الزوجية والبرود العاطفي وهي ما يقوم به أحد الزوجين من خيانة الآخر سواء كانت الخيانة في شكل تحرش لفظي أو جسدي أو إقامة علاقات مع طرف آخر مما يسهم في هدم البناء الأسري ، وبلغت عباراته ٣١ عبارة ، والبعد الثالث : اضطرابات زواجية بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والعوامل الثقافية ويقصد بها الخلافات التي تنشأ بين الزوجين بسبب ظروف النشأة الاجتماعية والتفاوت الثقافي بينهما وكذلك الضغوط الاقتصادية الضاغطة التي تؤثر علي التناغم والوئام داخل الأسرة وبلغت عباراته ٣١ عبارة ، والبعد الرابع : إضطرابات زواجية بسبب اختلاف سمات الشخصية ونمط السلوك ويقصد بها وجود خلاف شديد بين شخصية الزوج والزوجة وعدم استيعاب كل منهما للآخر ونمط سلوك الزوجين المختلف والمتباعد في الأفعال وردود الأفعال وبلغت عباراته ٣٢ عبارة وأكدت الدراسة أن الاضطرابات الزواجية تؤدي إلي تصدع الأسرة ، وتأخذ أشكالا عديدة منها العنف الجسدي والنفسي أو الخيانة الزوجية أو المشكلات الناجمة عن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية والسمات الشخصية للزوجين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية برنامج الإرشاد التكاملي في خفض حدة الاضطرابات الزواجية لدي عينة الدراسة .

إلا أن **دراسة (شيماء محمود حسين ،٢٠١٦) بعنوان** " ديناميات العلاقة الزوجية وعلاقتها بالتعلق الوالدي لدي عينة من طالبات الجامعة المتزوجات حديثا " ، هدفت الدراسة إلي الكشف عن علاقات الارتباط التي توجد بين العلاقة الزوجية وأبعادها ونمط التعلق الوالدي في الطفولة (الآمن / غير الآمن) لدي عينة الدراسة ، واستخدمت الدراسة المنهج السيكومتري / الكلينيكي ، وتكونت عينة الدراسة السيكومترية (١٢٠) زوجة في الفئة العمرية (٢٢-٤٠) سنه من طالبات الدبلوم العام والخاص بكلية التربية جامعة عين شمس ، بينما شملت العينة الكلينيكية (٤) زوجات ، وكانت أدوات الدراسة السيكومترية

مقياس العلاقة الزوجية إعداد الباحثة ويهدف مقياس العلاقة الزوجية إلي معرفة درجة نجاح أو فشل العلاقة الزوجية للمتزوجات حديثا ، وتكون المقياس من أربعة أبعاد : البعد النفسي ، ويشير إلي مقدار الرضا والسعادة والتفاهم بين الزوجين ، والقدرة علي تحقيق التوافق وحسن التكيف داخل الأسرة وصول إلي حالة من التوازن بين الرغبات والاتجاهات الفردية ، وبين المسئوليات الروحية والعائلية التي يفرضها المجتمع ، البعد العاطفي وتشير العاطفة إلي مقدار الحب والاهتمام بين الزوجين ، حيث تعمل علي تقبل شخصية الآخر وتزيد من قوة التسامح داخل الأسرة ، البعد الجنسي ، العلاقة الجنسية من أهم أركان الزواج السعيد ، فترتبط العلاقة الجنسية بالتوافق بين الزوجين ، وتحقيق الإشباع الجنسي غاية كل زوج وزوجة ، البعد الأسري لا تكون الأسرة سعيدة إلا إذا كانت تواجه الحاجات الأساسية لكل الأطراف بالإشباع الحقيقي ، ولا يمكن أن يتحقق الإشباع إلا إذا كان هناك اتفاق بين الزوجين حول القيم الأساسية واحترام متبادل وتواصل مستمر لتحقيق الفهم المشترك ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس التعلق الوالدي وكل من البعد النفسي والبعد العاطفي والبعد الجنسي والبعد الأسري والدرجة الكلية لمقياس العلاقة الزوجية ، وأسفرت نتائج الدراسة الكلينيكية أنه توجد فروق بين ديناميات العلاقة الزوجية وفقا لنمط التعلق الوالدي لدي المتزوجات حديثا ، حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العلاقة الزوجية ونمط التعلق الآمن ، ووجود علاقة إرتباطية سالبة بين العلاقة الزوجية ونمط التعلق غير الآمن .

وجاءت **دراسة (جاكلين شوقي فهيم ، ٢٠١٦) بعنوان** " تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات علي تحمل الإحباط والشعور بمعني الحياة " ، وتهدف الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين العنف الذي تتعرض له النساء المتزوجات ومدي قدرتهن علي تحمل الإحباط وشعورهن بمعني الحياة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٠٠) زوجة وعينة الدراسة الاساسية من (٥٠)

زوجة ، تراوحت أعمارهن (٢٥-٣٥) من مركز نديم ، ومؤسسة المرأة الجديدة ، ومؤسسة قضايا المرأة المصرية ، واستخدمت الدراسة مقياس العنف ضد النساء المتزوجات (إعداد الباحثة) للتعرف علي أنماط العنف الممارس علي الزوجات من قبل الأزواج ، وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد : العنف النفسي (٢١عبارة) وعرفته الباحثة إجرائيا أنه " إعتداء علي الهوية الذاتية وإيذاء الاعتبار الذاتي للشخص"، والعنف الجسدي (٧عبارات) وعرفته الباحثة إجرائيا أنه "الاستخدام المتعمد للقوة الجسدية مع التسبب في الوفاة أو الإصابة أو الضرر" ، والعنف الجنسي (٤ عبارات) وعرفته الباحثة إجرائيا " أنه الاتصال الجنسي الذي يتسم بسوء المعاملة أو التخويف النفسي لإجبار الشخص الآخر علي ممارسة عمل جنسي رغما عن إرادته أو إرادتها أو المشاركة في علاقة جنسية غير مرغوب فيها، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الشعور بالعنف المدرك لدي النساء وتحمل الإحباط ، ووجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الشعور بالعنف المدرك لدي النساء ومعني الحياة ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بمعني الحياة وتحمل الإحباط.

وتناولت **دراسة كيفن همبرجر وسادي لارسين** (**Hamberger,L., K &Larsen, S., E,2015**): تجربة الرجال والنساء للعنف الزوجي المتبادل ، من خلال استعراض عشر سنوات من الدراسات المقارنة علي عينة كلينيكية ، حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي الفروق بين الجنسين في الدافع لإرتكاب العنف الزوجي علي عينة الدراسة والتي تم اختيارها من البرامج العلاجية التي تقدم خدمات لضحايا العنف الزوجي من الإناث في محكمة الأسرة وفي برامج التعافي من الإدمان للتخفيف من معاناتهم ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من الذكور من أقسام الشرطة ، واستخدمت الدراسة مقياس تكتيكات الصراع الزوجي (Conflict Tactics Scale,1979) (Straus,1979) ويهدف المقياس لقياس الإعتداءات المحددة (الجسدية ، والنفسية ، والجنسية ، والإصابات الجسدية) علي الشريك

الزوجي في سياق العلاقة الزوجية ويقيس أيضا مدي استخدام التفاوض والمنطق للتعامل مع الصراع الزوجي ويهدف لدراسة السبب والمتغيرات الخاصة بدراسة الحالة ، ويميز بين الإعتداءات الطفيفة والشديدة ، ويتكون مقياس تكتيكات الصراع الزوجي من خمسة أبعاد (٣٩ عبارة) : الاعتداء الجسدي (١٢ عبارة) ، الاعتداء النفسي (٨ عبارات) ، والتفاوض (٦عبارات) ، والإصابات الجسدية (٦ عبارات) ، والإكراه الجنسي (٧ عبارات) ، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط العنف الزوجي السائد لدي عينة الدراسة هو العنف الزوجي المتبادل ، وأن استخدام الرجال للعنف الجسدي كان بدافع السيطرة ، وأن استخدام النساء للعنف الجسدي كان بدافع الثأر أو الانتقام أو رد فعل للعنف الواقع عليها، أو بسبب العيش في ظل ديناميات العلاقة الزوجية العنيفة ، وأن العنف الجنسي هو عنف الرجال تجاه النساء ، وأن النساء أكثر استخداما لأشكال الاعتداء النفسي مثل الصراخ ، والنحيب ، وإظهار مشاعر البؤس والتعاسة، وظهر استخدام الرجال لأشكال الإعتداء النفسي في التهديد والسيطرة، وبث الخوف والذعر، وأشارت عينة الدراسة أن الزوجة هي غالبا ضحية العنف الزوجي .

إلا أن دراسة **جولي جولدنسون**(Goldenson, 2006): حاولت تقديم "الإناث مرتكبات العنف الزوجي ومدي شعورهن بالتعلق الآمن وديناميات شخصياتهن وأعراض الصدمة لديهن " ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣) زوجة من المعنفات ، (٣٢) زوجة من غير المعنفات لأغراض المقارنة الكلينيكية ، وكانت أدوات الدراسة هي مقياس تكتيكات الصراع الزوجي ((Conflict Tactic Scale,1979)(Straus,1979) ومقياس ميلون الكلينيكي متعدد المحاور ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الزوجات العنيفات يشعرن بتعلق غير آمن مصاحب بمجموعة من المتلازمات الكلينيكية بالإضافة إلي بعض الإضطرابات النفسية ، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن شخصية الزوجات العنيفات اقرب إلي المرض النفسي ، وإلي الشخصية المعادية للمجتمع ، فهن أكثر انتهاكا لسلامة وحقوق الآخرين ، يفشلن في

التوافق مع المعايير الاجتماعية ، أقل احتراما للقوانين ، أكثر خداعا وتلاعبا ، أكثر تهورا ، عدوانيات لا يشعرن بالندم علي سلوكياتهن.

وأسهمت **دراسة كارول هاموند ساسلو (Saslow, 1979)** في الكشف عن " العنف الزوجي ومستوي كل من الاكتئاب ، واحترام الذات ، والتوكيد لدي الرجال المعرضين لسوء المعاملة " ، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) رجل ، وكانت أداة الدراسة هي مقياس تكتيكات الصراع الزوجي (Conflict Tactics Scale.1979)(Straus,1979) ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين شدة التعرض للعنف ومستوي كل من الاكتئاب ، ومفهوم الذات ، والتوكيد لدي الرجال المعرضين لسوء المعاملة ، وأن خصائص الجناة من النساء شملت الرغبة في السيطرة ، والغضب ، وإلقاء اللوم علي الآخرين ، والتلاعب ، والاعتقاد في أنهن دائما علي حق ، والإنكار ، والتحقير ، والإدعاءات الباطلة ، وتعاطي المسكرات والمخدرات .

الأدوات السيكومترية : –

استخدمت الباحثة هنا : مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية (إعداد الباحثة) ، ومقياس شنادير للرضا الزواجي (أ د.ثيولا البيلاوي) ويتضح ذلك فيما يلي :

١- **مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية** (تعريب وتقنين الباحثة) .

وفيما يلي وصف للمقياس ، وطريقة التصحيح ، والخصائص السيكومترية للمقياس :

(أ) وصف المقياس

وفيما يلي وصف المقياس وأبعاده والعبارات المعبرة عنه .

جدول (٢)

وصف المقياس

م	ما يقيسه البعد	البند
١-	التفاوض	يوضح زوجي سبب الخلاف من جانبه .
٢-		يقترح زوجي تسوية للخلاف .
٣-		يقدم زوجي الرعاية والاهتمام بالرغم من الخلاف.
٤-		يعرف زوجي كيف يتعامل مع المشكلات .
٥-		يوافق زوجي علي الحل الذي أقدمه .
٦-		يحترم زوجي مشاعري أثناء الخلاف .
٧-	الاعتداء اللفظي	يستخدم زوجي كلمات جارحة وبذيئة تجاهي .
٨-		يستخدم زوجي كلمات جارحة وبذيئة تجاه أهلي .
٩-		يدعو زوجي علي بالموت وغيره .
١٠-		يتلفظ زوجي بالطلاق
١١-		يصرخ زوجي في وجهي بسبب الخلافات الزوجية .
١٢-	الاعتداء النفسي	طردني زوجي من الغرفة أو مسكن الزوجية .
١٣-		يتجاهلني زوجي .
١٤-		لا يحسن زوجي إلي .
١٥-		لا يتلطف زوجي في معاملتي .
١٦-		لا يحترمني زوجي ولا يثق بذكائي .

١٧-		يغار زوجي من نجاحي ويفعل أشياء ضغينة وغل نحوي .
١٨-		لا اشعر بالدفء والحنان العاطفي والاشتياق نحو زوجي.
١٩-	الاعتداء الجسدي	لصقني زوجي بشدة في إحدي الخلافات تجاه الحائط .
٢٠-		يضربني زوجي بقسوة .
٢١-		يستخدم زوجي أدوات حادة (سكين أو مسدس) أثناء التشاجر.
٢٢-		يلوي زوجي ذراعي ويشد شعري أثناء التشاجر.
٢٣-		يصفعني زوجي أثناء التشاجر .
٢٤-		أمسكني زوجي بشدة في إحدي الخلافات لدرجة الخنق .
٢٥-		يرميني زوجي بأشياء تتسبب في حدوث إصابات .
٢٦-		يركلني زوجي ويوجه لي اللكمات .
٢٧-		حطم زوجي ممتلكات تخصني .
٢٨-		تعرضت لجروح وكدمات في تشاجر مع زوجي .
٢٩-		ذهبت لتلقي الرعاية الطبية بعد تشاجر مع زوجي .
٣٠-	الاعتداء الجنسي	يهمل زوجي مظهره فلا اشعر بجاذبية نحوه .
٣١-		يهجرني زوجي في الفراش .
٣٢-		العلاقة الخاصة داخل المنزل بالإكراه من الزوج .
٣٣-		يكرهني زوجي علي ممارسات محددة في العلاقة الخاصة .
٣٤-		العلاقة الخاصة من جانب زوجي روتينية ولا تحقق المتعة.

٣٥-		يسيء زوجي استخدام الانترنت ويشاهد الأفلام الإباحية.
٣٦-		تحدث الخلافات الزوجية لتعدد علاقاته العاطفية وخيانته أو زواجه بأخري .
٣٧-	**الاعتداء الاقتصادي**	يتوسع زوجي في النفقة علي .
٣٨-		لست حرة في تنظيم مالي وشراء الحاجات وفق رغباتي .
٣٩-		لا يحسن زوجي إدارة شئوننا المالية .
٤٠-		يفرض زوجي سيطرته بسبب اعتمادي علي موارده المالية.
٤١-		زوجي لا يهاديني .
٤٢-		الضغوط الاقتصادية هي السبب في عنف الزوج .
٤٣-		ينفق زوجي مواردنا المالية في تعاطي المسكرات أو المخدرات أو السجائر أو (ملذاته الخاصة) .
٤٤-	**الاعتداء بالملاحقة القانونية**	حرر زوجي محاضر إلي الشرطة أدعي فيها أني أقوم بإيذائه أو التعدي بسرقة الممتلكات .
٤٥-		هددني زوجي بالطلاق وعدم السماح لي برؤية الأطفال .
٤٦-		يتلاعب زوجي بثغرات القوانين لضم حضانة الأطفال أو التهرب من استرداد القائمة أو التهرب من نفقة (الزوجية أو الصغير) أو التهرب من نفقة الرؤية .
٤٧-		هددني زوجي بمغادرة المنزل وأخذ الأموال والممتلكات وعدم الإنفاق .

٤٨-		يغادر زوجي المنزل بلا مبرر.
٤٩-		هددني زوجي بتشويه سمعتي في مكان عملي وبين أهلي ومعارفي وأصدقائي وجيراني .
٥٠-	المطاردة	يمنعني زوجي من زيارة أهلي وأصدقائي ومن الخروج أحيانا.
٥١-		يفاجئني زوجي في أماكن تواجدي دون إنذار .
٥٢-		هددني زوجي بإيذاء أو التعدي علي أفراد من عائلتي .
٥٣-		يراقب زوجي مكالماتي التليفونية وحساباتي البنكية الخاصة وحساباتي علي الحاسوب .
٥٤-		يراقب زوجي تحركاتي ويجعلني أبرر له سبب وجودي في مكان ما .
٥٥-		يرافقني زوجي لكي يتأكد من صدقي .

(ب)تصحيح المقياس

يتكون مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية من ٥٥ سؤلا ، وتراوحت استجابات المقياس من نادرا (١) ، احيانا (٢) ، غالبا (٣) .

(ج)الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

قامت الباحثة بتقنين المقياس بإستخدام الصدق والثبات ويتضح ذلك فيما يلي :

أولا الصدق Validity :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي مايلي :

١-الصدق الظاهري

قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية ،

(ملحق1) ، وقد اشتملت تلك الصورة على (٥٥) عبارة وقد تم تمريرها علي (١٠) من الخبراء والمحكمين في المجال السيكولوجي بهدف تحديد مدي ملائمة التعريف الإجرائي لكل متغير ، وتحديد مدي انتماء ومناسبة العبارة لكل بعد ، وتحديد غموض بعض العبارات لتعديلها أو حذف بعض العبارات غير المرتبطة بالبعد الذي تندرج تحته والاستفادة من ملاحظاتهم ، ويوضح جدول (٣) نسبة اتفاق (١٠) من المحكمين علي عبارات مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية .

جدول (٣)

نسبة اتفاق (10) من المحكمين علي عبارات مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	النسبة المئوية للاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	النسبة المئوية للاتفاق
١	١٠	%١٠٠	٢٨	١٠	%١٠٠
٢	١٠	%١٠٠	٢٩	١٠	%١٠٠
٣	١٠	%١٠٠	٣٠	١٠	%١٠٠
٤	١٠	%١٠٠	٣١	١٠	%١٠٠
٥	١٠	%١٠٠	٣٢	١٠	%١٠٠
٦	١٠	%١٠٠	٣٣	١٠	%١٠٠
٧	١٠	%١٠٠	٣٤	١٠	%١٠٠
٨	١٠	%١٠٠	٣٥	٩	%٩٠
٩	١٠	%١٠٠	٣٦	١٠	%١٠٠
١٠	١٠	%١٠٠	٣٧	١٠	%١٠٠

١١	٩	%٩٠	٣٨	٩	%٩٠
١٢	١٠	%١٠٠	٣٩	١٠	%١٠٠
١٣	١٠	%١٠٠	٤٠	١٠	%١٠٠
١٤	١٠	%١٠٠	٤١	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	٤٢	١٠	%١٠٠
١٦	١٠	%١٠٠	٤٣	١٠	%١٠٠
١٧	١٠	%١٠٠	٤٤	١٠	%١٠٠
١٨	١٠	%١٠٠	٤٥	١٠	%١٠٠
١٩	١٠	%١٠٠	٤٦	١٠	%١٠٠
٢٠	١٠	%١٠٠	٤٧	١٠	%١٠٠
٢١	١٠	%١٠٠	٤٨	١٠	%١٠٠
٢٢	١٠	%١٠٠	٤٩	١٠	%١٠٠
٢٣	١٠	%١٠٠	٥٠	١٠	%١٠٠
٢٤	١٠	%١٠٠	٥١	١٠	%١٠٠
٢٥	١٠	%١٠٠	٥٢	١٠	%١٠٠
٢٦	١٠	%١٠٠	٥٣	١٠	%١٠٠
٢٧	١٠	%١٠٠	٥٤	٩	%٩٠
			٥٥	١٠	%١٠٠

وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل (4) عبارات ولم توجد عبارات تم حذفها ، أصبح مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية يحظي بنسبة اتفاق تتراوح بين(٩٠%-

100%) من السادة المحكمين ، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للمقياس.

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديل صياغتها لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1-١	يصرخ زوجي في وجهي من حدة الخلافات الزوجية .	يصرخ زوجي في وجهي بسبب الخلافات الزوجية .
٣٨	لست حرة في تنظيم معاشي ، وشراء الحاجات وفق رغباتي .	لست حرة في تنظيم مالي ، وشراء الحاجات وفق رغباتي .
٣٥	يسيء زوجي استخدام الإنترنت ويشاهد المواد الإباحية .	يسيء زوجي استخدام الإنترنت ويشاهد الأفلام الإباحية .
٥٤	يراقب زوجي وقتي وتحركاتي بالسيارة ويجعلني أبرر له مكان وجودي	يراقب زوجي وقتي وتحركاتي ويجعلني أبرر له سبب وجودي في مكان ما .

٢- الصدق العاملي Factorial Validity

استخدمت الباحثة الصدق العاملي الاستكشافي هذا الأسلوب وفقاً لطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلنج Hotelling وتم تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس Varimax وفقا لمحك كايزرKaiser Normalization، وطبقا لما جاء في نتائج التحليل العاملي تم استخلاص مجموعة من الابعاد التي يتكون منها مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية وهي كالاتي:

جدول (٥)

أبعاد مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية

العبارات	العوامل							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
١٨	٠.٧٤١			٠.٣٥٢				
١٣	٠.٧٣٩		٠.٣٠٧					
١٦	٠.٧٢٤							
١٥	٠.٦٥٨							
١٤	٠.٦٤٣	٠.٥٥٦						
١١	٠.٦٤١							
٩	٠.٦٣٦	٠.٤٨٥						
٣٦	٠.٦٣٠	٠.٤٧٦						
٢٧	٠.٦٢١	٠.٤٤٩						
٤٩	٠.٥٨٠							
35	٠.٥٧٢	٠.٣٠٣			٠.٣٣٣			
٤٨	٠.٥٤٠							

٣٠	٠.٥٢٩	٠.٣٩٩				٠.٣٠٦		
٢٩	٠.٥٢٦		٠.٣٠١					
٣١	٠.٤٣٧			٠.٣٦٦		٠.٣٦٧		
12	٠.٣٩٦			٠.٣٤٨	٠.٣٥٦			
١٧	٠.٣٢٥							
21		٠.٨٠٠						
٢٨		٠.٧٠٠						
25		٠.٦٩١						
24	٠.٣٣١	٠.٦٨٧						
٢١		٠.٦٧٩						
23	٠.٥٩٢	٠.٦١٠						
١٩		٠.٤٩٥						
٢٦		٠.٤٢٩						٠.٣٢٥
٢٢		٠.٤٠٩		٠.٣٩٥		٠.٣٠٣		
٤٢			٠.٧٥١					
٤٠			٠.٦٨					

					٤			
٣٧		٠.٣٢٣	٠.٦٧٤					
٣٩		٠.٣٨٣	٠.٦٥٦					
٣٨			٠.٥٣٢	٠.٤٦٦				
٤٣			٠.٤٥٦			٠.٤٣٤		
٤١	٠.٣٤٢		٠.٤٢٨					٠.٣٥٥
1				٠.٧٣٥				
3			٠.٣٢٧	٠.٦٤٢				
٦			٠.٤٢١	٠.٥٧٧				
4				٠.٥٢٠	٠.٣٩٦			
٢	٠.٣٤٥			٠.٣٨١				٠.٣٤٨
٥	٠.٣٢٩			٠.٣٧٩				
٤٦					٠.٦٩٢			
45				٠.٣٩٥	٠.٦٢٧			
٤٤					٠.٥٩٤	٠.٣٣٢		٠.٣٧٤
٤٧					٠.٥٨٧			

54			٠.٧٢٧					
53			٠.٦٣٧					
51		٠.٣١٦	٠.٦٢٨					
55			٠.٥٥٨					
٥٠		٠.٣٥٧	٠.٣٩٠				٠.٣٦٣	
٥٢	٠.٣٣٠		٠.٣٣٢					
٣٢							٠.٦٨٥	
٣٣							٠.٦٢٨	
٣٤	٠.٣٠١	٠.٣٠٠					٠.٤٦٧	
٧								٠.٦٩٤
٨								٠.٤٨٢
10								٠.٣٦١
الجذر الكامن	٧.٨١٠	٦.١٤٩	٢.٩٧٣	٣.٢٤٩	٣.٩٨٥	٤.١٦٤	٢.٥٣٤	١.٩٨٧
نسبة التباين	١٤.٢٠١	١١.١٨٠	٥.٤٠٥	٥.٩٠٨	٧.٢٤٦	٧.٥٧١	٤.٦٠٨	٣.٦١٢
نسبة التباين التراكمية	١٤.٢٠١	٢٥.٣٨٠	٥١.٥١٠	٤٦.١٠٥	٤٠.١٩٧	٣٢.٩٥٢	٥٦.١١٧	٥٩.٧٣٠

يتضح من الجدول السابق وجود ٨ عوامل يفسرون ٥٩.٧٣٠% من التباين الكلي وفيما يلي تفسير هذه العوامل بعد تدوير المحاور تدوير متعامد

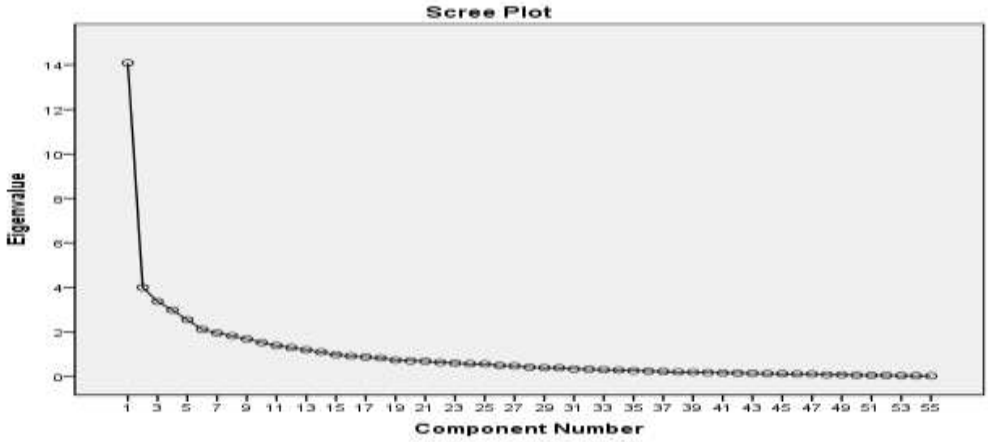

العامل الأول:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ١٧ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٧٤١)، (٠.٣٢٥) وبلغ جذره الكامن ٧.٨١٠ ، ويفسر هذا العامل ١٤.٢٠١ **%** من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات .

جدول (٦)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الأول ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١-	١٨	لا اشعر بالدفء والحنان العاطفي والاشتياق نحو زوجي.	٠.٧٤١

٢-	١٣	يتجاهلني زوجي .	٠.٧٣٩
٣-	١٦	لا يحترمني زوجي ولا يثق بذكائي .	٠.٧٢٤
٤-	١٥	لا يتلطف زوجي في معاملتي .	٠.٦٥٨
٥-	١٤	لا يحسن زوجي .	٠.٦٤٣
٦-	١١	يصرخ زوجي في وجهي بسبب الخلافات الزوجية .	٠.٦٤١
٧-	٩	يدعو زوجي علي بالموت وغيره .	٠.٦٣٦
٨-	٣٦	تحدث الخلافات الزوجية لتعدد علاقاته العاطفية وخيانته أو زواجه بأخري .	٠.٦٣٠
٩-	٢٧	حطم زوجي ممتلكات تخصني .	٠.٦٢١
١٠-	٤٩	هددني زوجي بتشويه سمعتي في مكان عملي وبين أهلي ومعارفي وأصدقائي وجيراني .	٠.٥٨٠
١١-	٣٥	يسيء زوجي استخدام الانترنت ويشاهد الأفلام الإباحية.	٠.٥٧٢
١٢-	٤٨	يغادر زوجي المنزل بلا مبرر.	٠.٥٤٠
١٣-	٣٠	يهمل زوجي مظهره فلا اشعر بجاذبية نحوه .	٠.٥٢٩
١٤-	٢٩	ذهبت لتلقي الرعاية الطبية بعد تشاجر مع زوجي .	٠.٥٢٦
١٥-	٣١	يهجرني زوجي في الفراش .	٠.٤٣٧
١٦-	12	طردني زوجي من الغرفة أو مسكن الزوجية .	٠.٣٩٦
١٧-	١٧	يغار زوجي من نجاحي ويفعل أشياء ضغينة وغل نحوي .	٠.٣٢٥

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء النفسي** .

العامل الثاني:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٩ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٨٠٠)، (٠.٤٠٩) وبلغ جذره الكامن ٦.١٤٩ ويفسر هذا العامل ١١.١٨٠ **%** من حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول (٧)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثاني ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	**21**	يستخدم زوجي أدوات حادة (سكين أو مسدس) أثناء التشاجر.	**٠.٨٠٠**
٢.	**٢٨**	تعرضت لجروح وكدمات في تشاجر مع زوجي .	**٠.٧٠٠**
٣.	**25**	يرميني زوجي بأشياء تتسبب في حدوث إصابات .	**٠.٦٩١**
٤.	**24**	أمسكني زوجي بشدة في إحدي الخلافات لدرجة الخنق .	**٠.٦٨٧**
٥.	**٢١**	يضربني زوجي بقسوة .	**٠.٦٧٩**
٦.	**23**	يصفعني زوجي أثناء التشاجر .	**٠.٦١٠**
٧.	**١٩**	لصقني زوجي بشدة في إحدي الخلافات تجاه الحائط .	**٠.٤٩٥**

.٨	٢٦	يركلني زوجي ويوجه لي اللكمات .	٠.٤٢٩
.٩	٢٢	يلوي زوجي ذراعي ويشد شعري أثناء التشاجر .	٠.٤٠٩

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء الجسدي** .

العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٧ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٧٥١)، (٠.٤٢٨) وبلغ جذره الكامن ٤.١٦٤ ، ويفسر هذا العامل ٧.٥٧١% **من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات .

جدول (٨)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثالث ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
.١	٤٢	الضغوط الاقتصادية هي السبب في عنف الزوج .	٠.٧٥١
.٢	٤٠	يفرض زوجي سيطرته بسبب اعتمادي علي موارده المالية.	٠.٦٨٤
.٣	٣٧	يتوسع زوجي في النفقة علي .	٠.٦٧٤
.٤	٣٩	لا يحسن زوجي إدارة شئوننا المالية .	٠.٦٥٦

٥.	٣٨	لست حرة في تنظيم مالي وشراء الحاجات وفق رغباتي .	٠.٥٣٢
٦.	٤٣	ينفق زوجي مواردنا المالية في تعاطي المسكرات أو المخدرات أو السجائر أو (ملذاته الخاصة) .	٠.٤٥٦
٧.	٤١	زوجي لا يهاديني .	٠.٤٢٨

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء الاقتصادي** .

العامل الرابع :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٦ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين **(٠.٧٣٥)**، **(٠.٣٧٩)** وبلغ جذره الكامن **٣.٩٨٥**، ويفسر هذا العامل **٧.٢٤٦% من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول (٩)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الرابع ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	**1**	يوضح زوجي سبب الخلاف من جانبه.	٠.٧٣٥
٢.	**3**	يقدم زوجي الرعاية والاهتمام بالرغم من الخلاف .	٠.٦٤٢
٣.	**٦**	يحترم زوجي مشاعري أثناء الخلاف .	٠.٥٧٧
٤.	**4**	يعرف زوجي كيف يتعامل مع المشكلات.	٠.٥٢٠

٥.	٢	يقترح زوجي تسوية للخلاف.	٠.٣٨١
٦.	٥	يوافق زوجي علي الحل الذي أقدمه .	٠.٣٧٩

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **التفاوض** .

العامل الخامس :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٤ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٦٩٢)، (٠.٥٨٧) وبلغ جذره الكامن ٣.٢٤٩ ، ويفسر هذا العامل ٥.٩٠٨ **% من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات .

جدول (١٠)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الخامس ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٤٦	يتلاعب زوجي بثغرات القوانين لضم حضانة الأطفال أو التهرب من استرداد القائمة أو التهرب من نفقة (الزوجية أو الصغير) أو التهرب من نفقة الرؤية .	٠.٦٩٢
٢.	45	هددني زوجي بالطلاق وعدم السماح لي برؤية الأطفال.	٠.٦٢٧
٣.	٤٤	حرر زوجي محاضر إلي الشرطة أدعي فيها أني أقوم بإيذائه أو التعدي بسرقة الممتلكات.	٠.٥٩٤
٤.	٤٧	هددني زوجي بمغادرة المنزل وأخذ الأموال والممتلكات وعدم الإنفاق .	٠.٥٨٧

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء بالملاحقة القانونية .**

العامل السادس :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٦ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (٠.٧٢٧)، (٠.٣٣٢) وبلغ جذره الكامن ٢.٩٧٣ ، ويفسر هذا العامل **٥.٤٠٥ % من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات .

جدول (١١)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل السادس ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	**54**	يراقب زوجي تحركاتي ويجعلني أبرر له سبب وجودي في مكان ما .	**٠.٧٢٧**
٢.	**53**	يراقب زوجي مكالماتي التليفونية وحساباتي البنكية الخاصة وحساباتي علي الحاسوب.	**٠.٦٣٧**
٣.	**51**	يفاجئني زوجي في أماكن تواجدي دون إنذار.	**٠.٦٢٨**
٤.	**55**	يرافقني زوجي لكي يتأكد من صدقي .	**٠.٥٥٨**
٥.	**٥٠**	يمنعني زوجي من زيارة أهلي وأصدقائي ومن الخروج أحيانا.	**٠.٣٩٠**
٦.	**٥٢**	هددني زوجي بإيذاء أو التعدي علي أفراد من عائلتي .	**٠.٣٣٢**

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **المطاردة .**

العامل السابع :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٣ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين **(٠.٦٨٥)**، **(٠.٤٦٧)** وبلغ جذره الكامن **٢.٥٣٤**، ويفسر هذا العامل **٤.٦٠٨ % من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول (١٢)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل السادس ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٣٢	العلاقة الخاصة داخل المنزل بالإكراه من الزوج.	**٠.٦٨٥**
٢.	٣٣	يكرهني زوجي علي ممارسات محددة في العلاقة الخاصة .	**٠.٦٢٨**
٣.	٣٤	العلاقة الخاصة من جانب زوجي روتينية ولا تحقق المتعة.	**٠.٤٦٧**

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء الجنسي.**

العامل الثامن :

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود ٣ بنود ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين **(٠.٦٩٤)**، **(٠.٣٦١)** وبلغ جذره الكامن **١.٩٨٧**، ويفسر هذا العامل **٣.٦١٢ % من** حجم التباين الكلي وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات.

جدول (١٣)

يوضح عدد البنود ذات التشبعات الدالة على العامل الثامن ومعاملات تشبعات كل منها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٧	يستخدم زوجي كلمات جارحة وبذيئة تجاهي .	**٠.٦٩٤**
٢.	٨	يستخدم زوجي كلمات جارحة وبذيئة تجاه أهلي .	**٠.٤٨٢**
٣.	**10**	يتلفظ زوجي بالطلاق .	**٠.٣٦١**

يتضح من الجدول السابق أن معانٍ ومضامين تدعم إمكانية تسمية هذه العامل بعامل **الاعتداء اللفظي** .

٣- الصدق التلازمي :

قامت الباحثة بحساب معامل صدق المقياس ، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الإستطلاعية (N=؟٥٨) علي مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية (تعريب وتقنين الباحثة) ومقياس شنادير للرضا الزواجي (ترجمة وتقنين فيولا الببلاوي) ، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة علي المقياسين كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (١٤)

قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية ومقياس شنادير للرضا الزواجي (المحك الخارجي)

(ن = ١٠٤)

مقياس شنادير للرضا الزواجي / مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية	الاتصال الموجه لحل المشكلات	التواصل الوجداني	الخلافات المالية	الدرجة الكلية لمقياس (شنادير للرضا الزواجي)
الاعتداء النفسي	٠.٦٦٤**	٠.٥٧٦**	٠.٢٣٨*	٠.٨٩٩**
الاعتداء الجسدي	٠.٥٣٠**	٠.٣١١**	٠.٢٤٤*	٠.٨٢٩**
الاعتداء الاقتصادي	٠.٦١٢**	٠.٢٣٨*	٠.٣٢١**	٠.٦٤٩**
التفاوض	٠.٣٨٥**	٠.٢٠٢*	٠.٥٧٧**	٠.٤٤٠**
الاعتداء بالملاحقة القانونية	٠.٤٩٣**	٠.١٩٥*	٠.١٢٦*	٠.٥٥٠**
المطاردة	٠.٣١٢**	٠.٤٤٦**	٠.٣١٣**	٠.٤٤٦**
الاعتداء الجنسي	٠.٥٤٥**	٠.٥٢٣**	٠.٤٧٧**	٠.٣٩٨**
الاعتداء اللفظي	٠.٢٧٦**	٠.٦١٩**	٠.٥٢٩**	٠.٣٢٢**
الدرجة الكلية لمقياس (أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية)	٠.٧٢٩**	٠.٧٢٩**	٠.٥٤٩**	٠.٩٢٣**

**القيمة دالة عند مستوي دلالة ؟٠.٥

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية (تعريب وتقنين الباحثة) والمحك الخارجي مقياس شنادير

للرضا الزواجي (إعداد وتقنين فيولا الببلاوي) دال إحصائياً عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يؤكد صدق مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية .

ثانيا الثبات Reliability :

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha, Method) وطريقة إعادة الاختبار (Test Retest Method) ويتضح ذلك فيما يلي :

١-طريقة ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha, Method) :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – لكرونباخ ، وتعتمد معادلة ألفا لكرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط ، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على انفراد.

٢- **الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test Retest Method)**

في هذه الطريقة يتم إعادة تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة مرتين بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان . ثم استخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين ويشير معامل الارتباط لثبات الأداء ويسمى هذا المعامل بمعامل الاستقرار، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا - لكرونباخ وطريقة اعادة الاختبار.

جدول (١٥)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – لكرونباخ وطريقة إعادة الاختبار

(ن = ١٠٤)

الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
الاعتداء النفسي	١٧	٠.٤٨٤	٠.٥٤٤
الاعتداء الجسدي	٩	٠.٣٥٧	٠.٤٣٢
الاعتداء الاقتصادي	٧	٠.٥٦٣	٠.٦١١
التفاوض	٦	٠.٥٥٨	٠.٦٩٨
الاعتداء بالملاحقة القانونية	٤	٠.٧٢٤	٠.٧٥١
المطاردة	٦	٠.٣٠٦	٠.٤٠٦
الاعتداء الجنسي	٣	٠.٤٥٧	٠.٥١٧
الاعتداء اللفظي	٣	٠.٤١٧	٠.٥٥٣
الدرجة الكلية	٥٥	٠.٥٢٧	٠.٦٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة بطريقتي ألفا لكرونباخ وطريقة إعادة الاختبار ، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس .

مناقشة النتائج :

مما سبق بعد ثبوت صدق وثبات مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية ، يمكن القول أن مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية هو أداة بحثية مهمة للتعرف علي صور العنف الزوجي الذي يمارسه كل من الرجال والنساء في العلاقة الزوجية ، ويميز بين الإعتداءات الطفيفة والشديدة ، وهو أداة للتقرير الذاتي ويتزايد استخدامه كأداة مساعدة في التشخيص في العلاج الأسري، ويهدف المقياس لتحديد الإعتداءات المحددة (النفسية ، والجسدية، والجنسية) علي الشريك الزوجي في سياق العلاقة الزوجية ويقيس أيضا مدي استخدام التفاوض والمنطق للتعامل مع الخلافات الزوجية ويهدف لدراسة السبب والمتغيرات الخاصة بدراسة الحالة ، ويميز بين الإعتداءات الطفيفة والشديدة ، وقامت

الباحثة بإضافة أنواع اخري من الإعتداءات وهي الإعتداء الإقتصادي ، والملاحقة القانونية ، والمطاردة ، فأصبح مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية يتكون من ثمانية أبعاد وهي (التفاوض ، والإعتداء اللفظي ، والإعتداء النفسي ، والاعتداء الجسدي ، والإعتداء الجنسي، والإعتداء الاقتصادي ، والملاحقة القانونية ، والمطاردة) ، وهو بذلك أداة صالحة للقياس .

المراجع

ابن منظور ، د.ت . *لسان العرب* . القاهرة : دار المعارف .

أحمد كمال الدين إبراهيم حجازي (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادي تكاملي في تخفيف حدة الاضطرابات الزواجية لدي عينة من الشباب . *رسالة دكتوراه* كلية التربية ، جامعة عين شمس .

جاكلين شوقي فهيم (٢٠١٦) . تأثير ممارسة العنف ضد النساء المتزوجات علي تحمل الإحباط والشعور بمعني الحياة . *رسالة ماجستير*، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

مجمع اللغة العربية (د. ت) . *المعجم الوسيط* . الجزء الأول ،الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الفكر .

مجمع اللغة العربية (١٩٨٩) . *المعجم الوسيط* . اسطانبول – تركيا ، دار الدعوة : مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع ، استانبول : تركيا .

رجاء مكي وسامي عجم (٢٠٠٨) . *إشكالية العنف : العنف المشرع والعنف المدان* . بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

سامي محمود (١٩٩١) . *المشاكل بين الزوجين وحلولها صور من التقارب والتباعد العاطفي والجنسي بين الزوجين* . القاهرة :المركز العربي للنشر والتوزيع.

شيماء محمود حسين (٢٠١٦) . ديناميات العلاقة الزوجية وعلاقتها بالتعلق الوالدي لدي عينة من طالبات الجامعة المتزوجات حديثا . *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

عدنان حسن باحارث (٢٠٠٤) . *أخلاق الفتاة الزوجية أهميتها ووسائلها التربوية* . السعودية مكة المكرمة : دار المجتمع للنشر والتوزيع .

علي محمد الصغير(٢٠١١) .العلاقة بين عنف الأزواج والمناخ الأسري وسمات شخصية الأبناء والمراهقين وسلوكهم دراسة سيكومترية إكلينكية . *رسالة دكتوراه* ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

فيولا الببلاوي (١٩٨٧) . *مقياس شنادير للرضا الزواجي* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد أحمد خطاب (٢٠١٤). *التحليل النفسي للعنف لدي المراهقين* . القاهرة : المكتب العربي للمعارف.

نوربير سلامي . (٢٠٠١) . *المعجم الموسوعي في علم النفس* . (ج٣) ، (ترجمة) وجيه أسعد دمشق ، سوريا : منشورات وزارة الثقافة .

Ali, P., A., Dhingra, K., &McGarry, J., (2016). A literature review of intimate partner violence and its classifications . *Aggression and Violent Behavior* .Vol, (31) PP. 16-25 .

Ali, P., A., & Naylor, P., B., (2013). Intimate Partner violence: A narrative review of the biological and psychological explanations for its causations. *Aggression and Violent behavior, Vol, (18)., No.,(6), PP.373-382.*

Allegra, C., M. (2012). The influence of neighborhood characteristics, Peer delinquency, and attitudes approving of violence During adolescence on male to female intimate partner violence perpetration in young adulthood.*(Doctor Dissertation* , Graduate school –New Brunswick, Rutgers, the state University of New Jersey).

Brewster, M.P. (2003). Power and control dynamics in pre stalking and stalking situations. *Journal of Family Violence*, Vol. *(18) No (4),* PP. 7-20.

Goldenson , J.(2006) . Female domestic violence offenders: their attachment security, personality organization and Trauma symptomology. *Doctoral Dissertation*, submitted to the faculty of the California school of professional Psychology.

Hamberger, L., K &Larsen, S., E, (2015**).** Men's and Women's Experience of Intimate Partner Violence: A Review of Ten Years of Comparative Studies in Clinical Samples; Part I *Journal of Family violence*,Vol. (30), PP.699-717.

Hines, D., A, Douglas, E., M& Berger., L. (2015)**.** A Self-Report Measure of Legal and Administrative Aggression within Intimate Relationships. *Aggressive behavior* Vol, (41), PP.295-309.

Khosravipour, E., Mohammadkhani, P., &Dolatshahi, B. (2011**)** Risk factors of Marital Violence of Married Men and Women in Different Levels of Severity*. Proccedia-Social and Behavioral Science*s.Vol, (30) , PP. 1221-1229.

Levy, C., A. (2010). The lived experience and relationship history of male victims of intimate partner violence *(A Psy D clinical Dissertation proposal* presented to the faculty of the California school of professional psychology , at Alliant International University, San Diego).

Lopez, F.J. (2008). Battered men: the hidden victims of domestic violence. *(Master of*

Science, Department of Criminal Justice. California State University Long Beach).

*Oxford ESL Dictionary (2004***).** Oxford University Press.

Saslow, C., H. (1997**).**Domestic abuse and levels of depression, self-esteem and assertiveness in battered men. *Doctoral Dissertation*, submitted to faculty of Psychology and family studies,college of Arts and Science,United States,International University.

Straus, M. A. (1979). Measuring intrafamily conflict and violence: The Conflict Tactics Scales. *Jouml of Marriage and the Family*, Vol. 41, PP.75-88.

Straus, M. A., Hamby, S., Boney-McCoy, S., & Sugarman, D. (1996) The revised Conflict Tactics scale. Development and preliminary psychometric data. *Journal of Family Issues*, Vol,(17),No,(٣) PP,283-316.

Webster's Intermediate Dictionary (2004). *Marriam-Webster*, Incorporated Spring field , Massachusetts ,USA, Library of Congress Cataloging in Publication Data .

(ملحق ١)

أسماء السادة محكمي مقياس أساليب التعامل مع الخلافات الزوجية (*)

م	السادة محكمي المقياس	الوظيفة
-1	د/ أشرف عبد الحليم	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية جامعة عين شمس .
-2	أ. د/حسام الدين محمود عزب	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة عين شمس.
-3	أ.م. د/صفاء إسماعيل	أستاذ علم النفس المساعد كلية الآداب – جامعة القاهرة .
-٤	أ.د/عبد الرحمن سليمان	أستاذ التربية الخاصة ، كلية التربية – جامعة عين شمس.
-٥	د/ عبد العزيز محمود	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي، كلية التربية – جامعة عين شمس.
-٦	أ.د/محمد إبراهيم عيد	أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
-٧	أ.م.د/ محمود رامز يوسف	أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
-٨	أ.م.د/ معتز عبيد محمد	أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة عين شمس .
-٩	د/ناصر درغام	مدرس الصحة النفسية بأكاديمية الشرطة .
-١٠	أ.م.د/ نبيل حافظ	أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، كلية التربية – جامعة عين شمس .

(*) تم ترتيب أسماء السادة محكمي المقياس طبقا للترتيب الهجائي لكل أسم